

غموض محيط قيس سعيد يدفع الإسلاميين إلى توظيف اسمه في سباق البرلمان التونسي

وزارة الداخلية توفر حماية أمنية لمدير حملة سعيد بسبب وجود تهديدات

لا يزال الغموض قائما بشأن الدوائر والشخصيات المحيطة بالمرشح الأبرز لجولة الإعادة في الانتخابات الرئاسية أستاذ القانون الدستوري، قيس سعيد، والتي تدير حملته الانتخابية وحول هويتها، يسارية كانت أو إسلامية، وذلك في وقت تتنافس بعض الأحزاب السياسية على محاولة استعاطف وكسب ود الناخبين الذين صوتوا له، سواء في الحملات الانتخابية أو في اللقاءات الإعلامية من خلال نسبة إليها.

الإسلامي، والذي يتزعمه المرشح في الدور الأول للرئاسيات سيف الدين مخلوف.

وقال سعيد في جل تصريحاته الإعلامية إنه شخصية مستقلة لا تنتمي إلى أي حزب سياسي ولا خفايا إيديولوجية تربطه وتحدد برامجه الانتخابية، معلنا أن استقلاليته ستنزل ترافقه في حال وصل إلى كرسي الحكم بقصر قرطاج. وتبعاً لتواتر توظيف اسم قيس سعيد وتنافس سياسيين على امتلاك صفته في الشارع التونسي وفي المنابر الإعلامية، قال مدير حملته الانتخابية، رضا المكي، إن سعيد لا علاقة له بأي حملة انتخابية حزبية أو مستقلة، كما لا تربطه أي علاقة بالأحزاب أو القوائم، مستقلة كانت أو ائتلافية، المرشحة للانتخابات التشريعية.

وراقب سعيد التجاوزات المرتكبة في حقّه وعمليّات توظيف اسمه في حملات الانتخابات التشريعية من طرف بعض الأحزاب، وأعلم الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتداول صورته واسمه في الأنشطة الدعائية لعدد من مرشحي المنافسة البرلمانية لتتخذ ما تراه مناسباً من إجراءات في هذا الصدد، وفق المكي.

وأكد المتحدث ذاته أن صور سعيد تم توظيفها في حملات الانتخابات التشريعية دون علم أو طلب منه، كما قامت بعض الشخصيات في الحواريات واللقاءات التلفزيونية والإذاعية بنسبها إليه دون موافقة أو دراية منه.

واستنكر مدير الحملة الانتخابية لسعيد مغالطات الناخبين التونسيين وتشويهه سعيد للمسن من استقلاليته عن كل الأحزاب السياسية والتيارات الإيديولوجية، معلناً أن شخصاً مشبوهاً يسمى نعيم بديدة ورئيسة

بسام حمدي صحافي تونسي

تونس - رغم تأكيد المرشح الرئاسي قيس سعيد، المتاهل للجولة الثانية من سباق عدم وقوف أي جهة سياسية وراء حملته الانتخابية، لا تزال خطابات وحملات بعض المرشحين للانتخابات التشريعية، وعلى رأسهم زعيم حركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي، و"الائتلاف الانتخابي الكرامة"، توظف اسمه وصورته في خطاباتهم الموجهة للناخبين في محاولة لحصد أصوات التونسيين الذين صوتوا للرجل في الدور الأول للانتخابات الرئاسية.

رضاء المكي قيس سعيد لا تحيط به تيارات إيديولوجية يسارية أو إسلامية

وتحصل سعيد في الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة على ما يقارب 600 ألف صوت، وحل في المرتبة الأولى من ضمن 26 مرشحاً تنافسوا على كرسي قرطاج.

وفي حين يتأسس الرجل اليساري رضا المكي فريق الحملة الانتخابية لسعيد، يحرص زعيم النهضة، راشد الغنوشي، في حملته للانتخابات البرلمانية على ذكر اسم قيس سعيد في كل أنشطته الدعائية، يقوم الائتلاف الانتخابي "الكرامة" ذو التوجه الإسلامي بتعليق صورته في كل لقاءاتهم وتحركاتهم الانتخابية.

وتبرأ سعيد، في بيان رسمي، الخميس، من انتسابه أو تلقيه دعماً من الائتلاف الانتخابي الكرامة ذي التوجه



سعيد يستعين بزوجه في جولة انتخابية

ويجري أستاذ القانون الدستوري حملته الانتخابية بإمكانيات وتمويلات ذاتية وتجربته يقدمها له شباب تونسي يتطوع لدعمه، ورفض التمويل العمومي الذي تمنحه هيئة الانتخابات التونسية للمرشحين في سباق الرئاسة رغم أن القانون يمنحه له.

ورضا المكي يلقب في تونس بـ"رضا لينين" منذ كان طالبا يساريا ثائرا في جامعة الحقوق والعلوم السياسية بتونس، وهو متفقد عام لتعليم ثانوي متقاعد. وستواصل الأطراف الداعمة لسعيد اتباع طريقة العمل نفسها في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية من خلال الزيارات الميدانية المكثفة دون اعتماد إمكانيات مالية كبرى.

ولم تكشف المصالح الأمنية، وفق المكي، عن الجهات التي تهدد سلامته الجسدية، واكتفت بتحذيره وتوفير حماية أمنية مشددة له وطلبت منه التقليل من ظهوره في أنشطة الحملة الدعائية.

ورضا المكي يلقب في تونس بـ"رضا لينين" منذ كان طالبا يساريا ثائرا في جامعة الحقوق والعلوم السياسية بتونس، وهو متفقد عام لتعليم ثانوي متقاعد. وستواصل الأطراف الداعمة لسعيد اتباع طريقة العمل نفسها في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية من خلال الزيارات الميدانية المكثفة دون اعتماد إمكانيات مالية كبرى.

حزب حركة الشباب الوطني، إنصاف الحماسي، تظاهرا في لقاءات إعلامية بانتسابه إلى فريق حملة قيس سعيد في ظهوره تلفزيوني في قناة خاصة. ولا تحيط بسعيد، وفق رضا المكي، تيارات سياسية أو إيديولوجية يسارية كانت أو إسلامية في حملته الانتخابية، وتلقى دعماً تطوعياً ومكثفاً من شباب تونس أمن باطروحاته وبرامجه السياسية. وتلقى مدير الحملة الانتخابية للمرشح قيس سعيد، رضا المكي، تحذيراً من وزارة الداخلية التونسية يخص وجود تهديدات قد تطال سلامته الجسدية بسبب ارتباطه بالأنشطة الدعائية لسعيد.

مساعي النهضة لكشف «اللوبيينغ» تفضح معاملاتها

تونس - حاولت حركة النهضة الإسلامية، عبر ذراعها الإعلامي "جريدة الفجر" التونسية، توجيه الأنظار إلى موضوع يخص تلقي وكالة متخصصة في ترتيب لقاءات مع شخصيات سياسية دولية نافذة أو ما يعرف «باللوبيينغ» مبلغاً مالياً كبيراً من المرشح للرئاسة في تونس نبيل القروي عبر تداولها هذا الخبر، إلا أنها اصطدمت بنشر وثائق من طرف وكالة الاستشارات "بي.سي.ديبلو"، تظهر تكليفها من قبل الحركة لإعانتها على "التواصل مع وسائل إعلام وشخصيات نافذة".

ولم تنشر المواقع الإلكترونية الموالية لحركة النهضة مضمون الوثائق الدولية التي أظهرت لجوء شخصيات سياسية وأحزاب تونسية أخرى للوكالات المتخصصة في ممارسة ضغوط وتأثير دولي، بمبالغ أقل بكثير من الأموال التي دفعها حزب "النهضة" ذو المرجعية الإسلامية.

وذكرت وكالة الاستشارات "بي.سي.ديبلو" أنه تم تكليفها من قبل النهضة لإعانتها على "التواصل مع وسائل إعلام وشخصيات نافذة". وبين موقع "لوبيينغ مونيتور"، نقلاً عن موقع وزارة العدل الأميركية، تعاملات لحركة النهضة مع شركة لوبيينغ تسمى "بورسن مارستال"، المتخصصة في الاتصال والعلاقات العامة بعقد قيمته 285 ألف دولار في سنة 2014، بهدف تحسين صورتها والقيام باتصالات مع مسؤولين في الدولة الأميركية، إضافة إلى عقد آخر بقيمة 112.500 ألف دولار بمجموع يقدر بـ 397 ألف دولار.

الجيش الليبي: السراج أضع فرص تحقيق جزء من السلام

طرابلس - لم تحسم المعركة العسكرية الجارية على مشارف العاصمة الليبية طرابلس بين قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات المسلحة الداعمة لحكومة الوفاق الوطني لأي طرف منهما رغم مرور حوالي 6 أشهر على اندلاعها، وظلت الحرب تتراوح مكانها، وهو ما دفعهم إلى الحديث مجدداً عن مفاوضات السلام التي فشلت.

وحمل المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماوي، مسؤولية فشل التوصل إلى اتفاق سياسي في البلاد إلى فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة طرابلس، معلناً في الوقت نفسه عن استعداد دائم لخليفة حفتر لإمضاء اتفاق معه (السراج) يخص بسط السلام في ليبيا وينهي الصراع العسكري.

وبدا الجيش الليبي قبل أشهر معركة ترمي إلى طرد الميليشيات المتطرفة من طرابلس، وحققت مكاسب واسعة على الأرض، إلا أنه لم يسيطر بعد على العاصمة.

واعتبر المتحدث باسم الجيش الليبي أن مرجعية مفاوضات السلام في ليبيا أصبحت لقاءات أبو ظبي وباريس وباربرمو، مبرزا أن قائد الجيش (حفتر) كان على استعداد تام لتوقيع أي اتفاق يتم الإجماع عليه.

وفي أواخر شهر سبتمبر الماضي أعلن حفتر عن انفتاحه على الحوار والعملية السياسية شريطة تحقيق بعض الخطوات، موجها رسالة إلى المجتمع الدولي الذي ناقش الملف الليبي في اجتماع للأمم المتحدة.

وكان من المقرر انعقاد ملتقى وطني جامع في أبريل الماضي، بمدينة "غدامس"، لمحاولة حل الأزمة الليبية، ولكن قبل الملتقى بـ 10 أيام أطلق حفتر عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس نضت فرص عقد المؤتمر.

وتخلل التوافقات بين كل من حفتر والسراج طموح كل الليبيين وجسر تحول في ليبيا قد يحملها إلى تنظيم انتخابات تحول المعركة بين الليبيين من عسكرية إلى سياسية سلمية.



أحمد المسماوي مرجعية مفاوضات السلام أصبحت لقاءات أبو ظبي وباريس وباربرمو

الشكوك الجزائرية في استقلالية لجنة الانتخابات تغذي المخاوف من سباق الرئاسة

طرابلس - لم تحسم المعركة العسكرية الجارية على مشارف العاصمة الليبية طرابلس بين قوات الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر والمليشيات المسلحة الداعمة لحكومة الوفاق الوطني لأي طرف منهما رغم مرور حوالي 6 أشهر على اندلاعها، وظلت الحرب تتراوح مكانها، وهو ما دفعهم إلى الحديث مجدداً عن مفاوضات السلام التي فشلت.

وحمل المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي، اللواء أحمد المسماوي، مسؤولية فشل التوصل إلى اتفاق سياسي في البلاد إلى فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي لحكومة طرابلس، معلناً في الوقت نفسه عن استعداد دائم لخليفة حفتر لإمضاء اتفاق معه (السراج) يخص بسط السلام في ليبيا وينهي الصراع العسكري.

وبدا الجيش الليبي قبل أشهر معركة ترمي إلى طرد الميليشيات المتطرفة من طرابلس، وحققت مكاسب واسعة على الأرض، إلا أنه لم يسيطر بعد على العاصمة.

واعتبر المتحدث باسم الجيش الليبي أن مرجعية مفاوضات السلام في ليبيا أصبحت لقاءات أبو ظبي وباريس وباربرمو، مبرزا أن قائد الجيش (حفتر) كان على استعداد تام لتوقيع أي اتفاق يتم الإجماع عليه.

وفي أواخر شهر سبتمبر الماضي أعلن حفتر عن انفتاحه على الحوار والعملية السياسية شريطة تحقيق بعض الخطوات، موجها رسالة إلى المجتمع الدولي الذي ناقش الملف الليبي في اجتماع للأمم المتحدة.

وكان من المقرر انعقاد ملتقى وطني جامع في أبريل الماضي، بمدينة "غدامس"، لمحاولة حل الأزمة الليبية، ولكن قبل الملتقى بـ 10 أيام أطلق حفتر عملية عسكرية للسيطرة على طرابلس نضت فرص عقد المؤتمر.

وتخلل التوافقات بين كل من حفتر والسراج طموح كل الليبيين وجسر تحول في ليبيا قد يحملها إلى تنظيم انتخابات تحول المعركة بين الليبيين من عسكرية إلى سياسية سلمية.

غرف قياسي، وصدر القانون التنظيمي للهيئة في مجلس وزراء استثنائي، ونوقش في غرفتي البرلمان وصودق عليه، وصدر في الجريدة الرسمية، وأعلن عن تشكيلها في أقل من أسبوع، وهو ما اعتبره كثيرون سعياً للإبقاء على التاريخ الذي أوّجّه به العسكر لتنظيم الانتخابات الرئاسية في الـ 12 من ديسمبر المقبل.

ويعتبر خبراء في القانون، أن إحداهن لجنة الانتخابات يتناقض مع البند 194 الذي ينص على وجود لجنة

في هذا الشأن قال عضو اللجنة، حفناوي غول عامر، لـ"العرب" إن أعضاء اللجنة تم اختيارهم من المجتمع المدني ومن ناشطي الحراك الشعبي، وأن اختيار الرئيس تم بكل شفافية ودون أي ضغط كما يروج له في بعض الدوائر، مبرزا أنه سيتم وفق نفس المعايير تعيين أعضاء اللجان المحلية في الولايات (المحافظات) والبلديات.

وأكد حفناوي أن اللجنة ماضية في مهامها لتنظيم الانتخابات الرئاسية المقررة في الـ 12 من ديسمبر المقبل، رغم الانتقادات الشديدة التي تكال لها من طرف بعض الأطراف، وأنها ستمارس مهامها وصلحياتها كاملة لضمان نزاهة وشفافية الاقتراع.

وأبرز أن اللجنة بصدد تنصيب فروعها المحلية في الولايات والبلديات، وأن كل صلاحيات التنظيم والإشراف والمراقبة إلى غاية الإعلان عن النتائج النهائية باتت في يدها بعد أن كانت من صميم وزارة الداخلية.

وأشار إحداهن السلطة الحاكمة في الجزائر للجنة الانتخابات لفظاً كبيراً في الأوساط السياسية، بسبب الغموض الذي اكتنف تشكيلها وتسمية أعضائها، وحتى تركية رئيسها محمد شرفي، الذي شغل مناصب رسمية في نظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، كوزير للعدل ومستشار لدى رئاسة الجمهورية. وعزز الغموض الذي أحاط بتأسيس لجنة الانتخابات شكوك الرافضين لإجراء الانتخابات الرئاسية، خاصة وأنه قد تم الإعلان عن تشكيلها في

صابر بليدي صحافي جزائري

تشكلت أطراف سياسية جزائرية في استقلالية لجنة الانتخابات المستحدثة في الجزائر، وتطعن في مصداقيتها قياساً بالظروف التي تأسست وفقها وبلاضطرابات التي تحيط بانتخابات الرئاسة الجزائرية المقبلة علماً وأنها كانت على رأس مطالب المعارضة السياسية.



الرئاسة الجزائرية المنتخبة مطلب شعبي دائم